مزيد من التواصل

التقرير السنوي لعام 2017

iru.org

مساعدة العالم كي يكون حيث يجب أن يكون

IRU هي المنظمة العالمية للنقل الطرقي.

إننا نقود الحركة المستدامة للناس والسلع في أرجاء الكرة الأرضية وندعم التجارة والنمو الاقتصادي والوظائف والسلامة والبيئة والمجتمعات.

نحن ندعو للتغيير ونقدم الخدمات عبر أكثر من 100 دولة حول العالم.

مقوماتنا الأساسية هي جمعيات النقل الوطنية، لكننا نعمل أيضًا مع قطاع الأعمال والأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

المحتويات

05 ربط العالم، رسالة الرئيس
06 الأحداث البارزة في عام 2017
08 مساعي الدعوة
12 دفع الاقتصادات
15 طبيعة النقل
18 السلامة قبل كل شيء
20 الربط بين البلدان
30 الإقرار بالتميّز
32 لمحة عن وضعنا المالي
35 تسريع وتيرة التغيير، رسالة من الأمين العام

IRU
Christian LABROT
IRU President

كريستيان لابروت
رئيس IRU

ربط العالم

احتلت الروابط الجديدة، الرقمية منها والمادية، صميم رحلة IRU لعام 2017

حين كانت التيارات السياسية للحماية وكذا الحديث عن الحروب التجارية يهيمنان على العناوين الرئيسية، استمر IRU في إحراز تقدم ملحوظ في عام 2017. فقد قمنا، على وجه الخصوص، بتوسيع نظام TIR وتيسير تطوير الممرات التجارية في عدة قارات.

كما حققنا تقدمًا ملحوظا في مجال الرقمنة والابتكار داخل قطاع النقل وخارجه، مما أدى إلى تحسين ربط المشغلين الذين ينقلون الركاب والبضائع على طول طرق العالم بشكل يومي.

واستمرت شبكة IRU في التوسع خلال عام 2017، حيث انضمت إلينا 21 منظمة، مما منحنا صوتًا قويًا ما زال يتعزّز يوما بعد يوم من أجل المساعدة في رسم معالم مستقبل قطاعنا ودوره في العالم.

وانضمت الهند إلى عائلة TIR في يونيو، متحدة مع الصين وباكستان في التخطيط لتنفيذ النظام. وكان الهدف من ذلك إطلاق الرحلات الأولى في عام 2018، مع نمو يُشرف عليه بعناية على طول ممرات تجارية محددة. وفي الوقت نفسه، اتخذنا خطوات جريئة نحو رقمنة نظام TIR بالكامل في السنوات القادمة.

كما استمررنا في تعزيز نشاط IRU طوال العام، مع التركيز على مجموعة من القضايا، بما في ذلك: خفض انبعاثات الكربون، والنقص الحاد للسائقين في معظم أنحاء العالم، وبرامج التنقل في الاتحاد الأوروبي من تشريعات النقل الطرقي المقترحة، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لقد أجرينا تحليلًا واسع النطاق لعمليات IRU في الفترة الأولى من السنة. وقد أدى ذلك إلى إطلاق مشروع تطوير استراتيجي تحوّلي مدته خمس سنوات يهدف جزئيًا إلى مساعدة IRU على مواكبة اتجاهات القطاع واحتياجات السوق بشكل أفضل. وقد أسسنا ضمن هذا المشروع أربع فرق عمل لتحسين أكاديمية IRU والدعوة ونقل الركاب وخدمات النقل الطرقي الدولي والعبور.

وقد تشرفت كثيرًا بالثقة التي أعرب عنها أعضاء IRU بالإجماع من خلال إعادة انتخابي كرئيس في نوفمبر الماضي لفترة أخرى مدتها سنتان. ويتمثل التحدي الذي أتوق لمواجهته الآن في العمل انطلاقا من النتائج الإيجابية لعام 2017 ومواصلة قيادة أسرة IRU وهذا القطاع الكبير في المستقبل.

"استمرت شبكة IRU في التوسع خلال عام 2017 ما منحنا صوتًا قويًا ما زال يتعزّز يوما بعد يوم من أجل المساعدة في رسم معالم مستقبل قطاعنا ودوره في العالم."
– كريستيان لابروت، الرئيس

الأحداث البارزة لعام 2017

لقد رسمت شبكة IRU العالمية معالم التغيير في النقل والتجارة

شبكة معزّزة، صوت قوي

بناء الشبكات
توسعت شبكة IRU بشكل كبير في عام 2017، بانضمام 21 عضوًا جديدًا من إفريقيا والأمريكيتين وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط.

وواصلنا العمل مع مجموعة واسعة من المنظمات، بما في ذلك الأمم المتحدة، والبنك الدولي ومنظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية ومنتدى النقل الدولي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي واللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروآسيوية ومجموعة شرق إفريقيا ومنظمة الدول الأمريكية.

تطوير السياسة
تتمثل نظرة IRU بشأن برامج التنقل للاتحاد الأوروبي من التشريع المقترح في أننا بحاجة إلى تبسيط القواعد الحالية وإنفاذ يكون أكثر استهدافا، ولكن لا نحتاج إلى قواعد جديدة. كما نحتاج إلى النظر في تطوير نظام نقل أوروبي حديث ومتكامل يعمل في بيئة تنافسية عادلة.

وقد رحّبنا بالاعتراف بالنقل بالباصات والعربات كوسائل النقل الأكثر نظافةً وأمانًا وفعاليةً، وكما طالبنا بإطار تنافسي أكثر عدلًا وسياسات مصمّمة خصيصًا لنقل الركاب.

وتعاون IRU مع الجمعيات الأخرى لقطاع النقل في الاتحاد الأوروبي للتأكد من وضوح مصالح القطاع للسياسيين والمسؤولين المعنيين بالتفاوض حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كما شاركنا بحيوية في تطوير القانون الجمركي الجديد للاتحاد الأوروآسيوي وفي تحديث اتفاقية رابطة الدول المستقلة (CIS) بشأن النقل الطرقي الدولي للركاب والأمتعة.

التأثير على الصعيد العالمي
ساهم IRU في صياغة تقرير التنقل العالمي الخاص بالبنك الدولي، كجزء من مبادرة التنمية المستدامة متعددة الشركاء. وقد سلّط ذلك الضوء على تيسير التجارة والنقل من خلال تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة التي خضعت للتجربة والاختبار.

كما أدّينا أيضًا دورًا رئيسيًا في وضع مجموعة جديدة من المبادئ التوجيهية، صادرةٍ عن منظمة الجمارك العالمية، مع تسليط الضوء على الدور المهم لنظم العبور، وخاصة نظام TIR، في خفض تكاليف التجارة والنقل.

المنشورات الجديدة
لقد أصدرنا العديد من المنشورات الجديدة، بما في ذلك تقرير عن تيسير التجارة والنقل الطرقي الدولي في الهند وبنغلاديش وبوتان ونيبال وتقرير "المركبات التجارية في المستقبل" بشأن خفض انبعاثات الكربون في النقل الطرقي التجاري؛ ودراسة مهمة مع المنتدى الدولي للنقل، التي تمثل وزارات النقل، حول الانتقال على المدى الطويل إلى الشاحنات ذاتية القيادة.

الربط بين التجارة والعبور

حركيّة TIR
صادقت الهند على اتفاقية TIR في يونيو 2017. واستمر الحراك للحاق بركب TIR في مناطق أخرى، بما في ذلك أفريقيا والأمريكيتين والشرق الأوسط.

كما وقعنا اتفاقية تاريخية مع الأمم المتحدة بشأن رقمنة TIR، تتويجا لسنوات عديدة من العمل. ويلتزم IRU والأمم المتحدة بالعمل سويًا مع الدول الأطراف في اتفاقية TIR لاستحداث نقل طرقي دولي رقمي بالكامل.

ويرغب أعضاء عائلة TIR الجدد في اتباع المقاربات الرقمية بالكامل منذ البداية. وينطبق ذلك بشكل خاص على الصين والهند وباكستان، وتمثل هذه البلدان مجتمعة 40% من سكان العالم.

توسع نطاق بروتوكول e-CMR
تُعد إيران ولوكسمبورغ وروسيا وسلوفينيا آخر الدول التي صادقت على بروتوكول سندات الشحن الإلكترونية (e-CMR). كما استمر الاهتمام بشأنه بالتزايد في بلدان أخرى في أوروبا وأوراسيا.

وقد استهلّت اليونان تنفيذا تجريبيا لـ e-CMR مع ثلاثة بلدان مجاورة. وقد ظهر التزام الاتحاد الهيليني للنقل الطرقي ونائب وزير النقل اليوناني جليّا من خلال عرضهما للتنفيذ التجريبي لـ e-CMR في الأمم المتحدة في نيويورك.

وأقرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، التي تدعم رقمنة خدمات النقل الطرقي، قرارًا يسلّط الضوء على أهمية e-CMR في تيسير الابتكارات الناشئة مثل المركبات ذاتية القيادة.

وتضمنت خارطة الطريق للمجلس الحكومي الأوروآسيوي لسياسة النقل المنسقة إجراءات IRU لتسهيل الانضمام إلى بروتوكول e-CMR، والاحتراف من خلال وضع معاييرَ عالمية وإصدار الشهادات وتنسيق النقل الطرقي الدولي للركاب.

ربط الممرات

الاستراتيجية العالمية لـ IRU
شهد عام 2017 تكييف الاستراتيجية العالمية لـ IRU من أجل إدخال TIR في الممرات الدولية الرئيسية. وكان الزخم المحلي الذي أُعطي لتشغيل ورقمنة وتحسين النظام بدءًا من الأساس عاملًا حيويًا.

من الصين إلى أوروبا
قام IRU بحملة توعية ناجحة حول دور TIR وقدرته على خفض وقت العبور بنسبة 80% وزيادة إجمالي الصادرات بما يصل إلى 7.86 مليار دولار أمريكي. كما تلقت مقابلات IRU التي بُثت على التلفزيون الحكومي الصيني 130 مليون مشاهدة، مما يعكس وعيًا شعبيًا كبيرًا للجمهور بشأن TIR وIRU.

من تركيا إلى إيران إلى باكستان
شهد ممر إسطنبول - طهران - إسلام آباد ريادة تركيا وإيران في النقل الرقمي. وقد سلّط ذلك الضوء على التنفيذ السريع لنظام TIR في باكستان، بهدف إنشاء ممر متعدد الوسائط رقمي بالكامل.

من الهند إلى روسيا
سلط انضمام الهند إلى اتفاقية TIR الضوء على إمكانات ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب (INSTC)، والذي يتمثل في شبكة متعددة الوسائط بطول 7200 كلم لنقل البضائع بين الهند وإيران وأفغانستان وأرمينيا وأذربيجان وروسيا وآسيا الوسطى وأوروبا. ويشمل محوره الرئيسي النقل بين الهند وإيران وأذربيجان وروسيا. أما الممرات الأخرى فهي مناطق دون إقليمية تربط بين بنغلاديش وبوتان والهند ونيبال (BBIN).

عبر دول الخليج
في منطقة الخليج، أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل بنظام TIR. كما أحرزت كل من العراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية تقدمًا كبيرًا في عام 2017 صوب الانضمام إلى اتفاقية TIR.

%80
هي نسبة التخفيض المحتمل في وقت العبور باستخدام اتفاقية TIR في الصين

21
عضوًا جديدًا في 2017

200-150 مليون
سند شحن CMR يُستخدم سنويًا في أوروبا: إمكانات هائلة لنظام E-CMR

5 أيام
هو توفير الوقت في التشغيل الأول المتعدد الوسائط بما في ذلك البر والبحر والسكك الحديدية

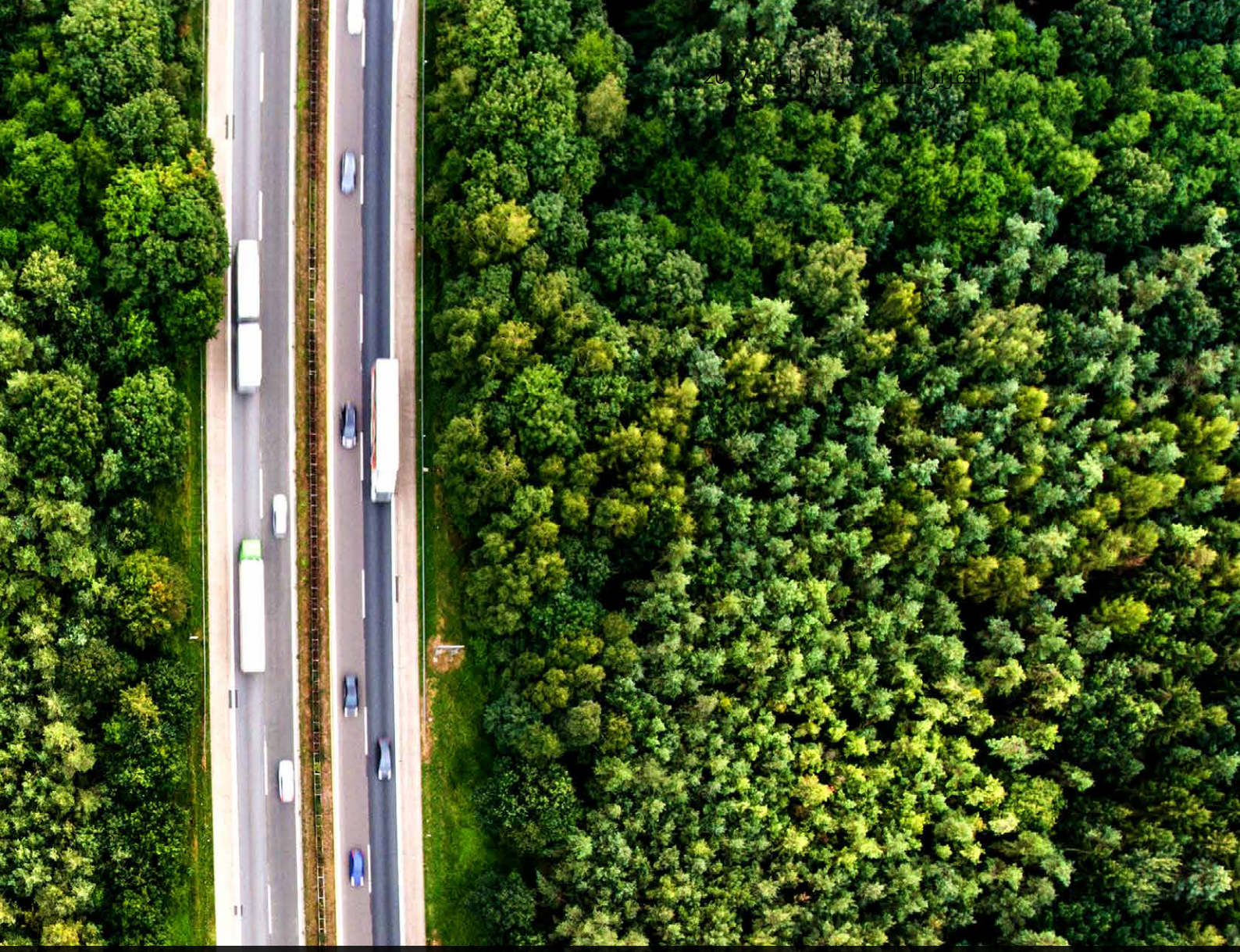

النقل الطرقي يضطلع بدور رئيسي في دعم الاقتصاديات والوظائف والبيئة والمجتمعات. وعلى الرغم من مرور سنة من المفاجآت السياسية، فقد عملنا بجد لضمان أن تحتل الإنجازات والاحتياجات المستقبلية للنقل الطرقي صميم التركيز.

وقد اضطلع IRU بمساعي الدعوة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. كما حددنا الأهداف على الصعيد التشريعي والتنظيمي، وعملنا انطلاقا من الأساس لتوفير الوسائل اللازمة لشركات النقل من أجل النجاح.

كما كان عملنا همزة وصل بين الحكومات والسلطات العمومية والقطاع الخاص، لضمان أن يشمل الحوار الجميع. وقد عمل IRU مع شركاء استراتيجيين فيما يخص إجراء الدراسات وإعداد التقارير، والتي زودت الصناعة بالمعرفة اللازمة للتخطيط للمستقبل والإبقاء على القدرة التنافسية. كما كفلنا الاعتراف بقدرة النقل الطرقي على تعزيز الاستدامة العالمية.

أفضت مساعي الدعوة التي بذلها IRU في عام 2017 إلى النقاش العالمي والإقليمي حول قضايا النقل.

مساعي الدعوة

متحدون مع الأمم المتحدة
يعتبر النظام البيئي السليم للنقل الطرقي أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ولذلك عمل IRU بشكل وثيق مع الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى لإبراز الدور المحوري للأدوات الخاصة بالنقل مثل نظام TIR وe-CMR.

وتهدف سياسات النقل الطرقي التي يتم وضعها بفضل هذا التعاون الوثيق إلى تيسير الازدهار وتعزيز التجارة ومواجهة التحديات البيئية وإنقاذ الأرواح.

الاتفاق الرقمي
تكملةً لـ 70 عامًا من التعاون الناجح، وقع IRU ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا اتفاقين جديدين في 2017 بشأن رقمنة إجراءات العبور الجمركي بموجب اتفاقية TIR.

وفضّل أحد الاتفاقين مشاريعَ تجريبية رقمية جديدة لـ TIR كما وضع مجموعة من خطط العمل السنوية. فيما ركّز الاتفاق الثاني على تمويل أنشطة رقمنة TIR من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وموازاةً مع ذلك، جددت الأمم المتحدة التأكيد على التزامها بـ e-CMR، مكرّسةً بذلك رقمنة خدمات النقل الطرقي.

من الانعزال البري إلى الترابط البري
سلطت فعاليات المنتدى الاقتصادي والاجتماعي المعني بالنقل، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الضوء على دور النقل الطرقي في مساعدة البلدان النامية غير الساحلية على ربط أقاليمها عن طريق الطرق البرية.

كما وقع IRU على اتفاق شراكة جديد حول النقل المستدام وتيسير التجارة مع مكتب الأمم المتحدة لأقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

"تضمن قرار جديد للأمم المتحدة إقرارًا بالدور المهم الذي يضطلع به IRU في الترويج لأفضل الممارسات وتحسين السلامة على الطرق في عام 2017".
– امبرتو دي بريتو، الأمين العام

إسماع صوت النقل الطرقي
رسم IRU الخطوط العريضة لرؤيته تجاه النمو المستدام وتوسيع نطاق النقل الطرقي في العديد من المنتديات في 2017، بما في ذلك الفرقة العاملة المعنية باتجاهات النقل واقتصاداته التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وفريق رفيع المستوى في المؤتمر السنوي للأمم المتحدة حول تغير المناخ في بون.

وخلال مؤتمر نظم النقل الذكية في يونيو 2017، تناول IRU أحدث مشاريع وأنشطة الابتكار في مجال رقمنة اللوجستيات والسلامة الذكية الطرقية والتنقل الشخصي عند الطلب. ومن بين الابتكارات المقدمة، عرض IRU نظام نداء الطوارئ الخاص بالشاحنات eCall، الناشئ عن مشروع HeERO_I الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي.

التنمية المستدامة للجميع
ساعد IRU في صياغة تقرير التنقل العالمي الخاص بالبنك الدولي، بصفته عضوًا في مجموعة العمل المعنية بمبادرة التنمية المستدامة للجميع، التي تركز على الكفاءة ومبدأ الاستفادة للجميع.

النقل بالشاحنات ذاتية القيادة والوظائف
كما ساعد IRU أيضا في إجراء دراسة حول تأثير النقل الطرقي للبضائع الآلي على الوظائف المتاحة لمهنة السائق. ودعا الحكومات إلى استبانة أفضل السبل لإدارة الانتقال إلى الشاحنات ذاتية القيادة لتجنب حدوث أي اضطراب اجتماعي محتمل.

وقد نُشر هذا التقرير من قِبل منتدى النقل الدولي، بمعيّة الرابطة الأوروبية لمصنعي السيارات والاتحاد الدولي لعمال النقل وIRU.

القيمة المضافة لاتفاقية TIR
أدى IRU دورا رئيسيا في تطوير مجموعة جديدة من المبادئ التوجيهية، أصدرتها منظمة الجمارك العالمية (WCO)، مُبرزًا بذلك الدور المهم لنظم العبور، وخاصة نظام TIR، في خفض تكاليف التجارة والنقل بشكل كبير.

كما استعرضنا فوائد نظام TIR في مؤتمر النقل العام لمنظمة الجمارك العالمية في 2017. وشكّل IRU جزءًا من فريق تناول التحديات والحلول من أجل عبور فعال، مُشجعًا بذلك النشر العالمي لنظام TIR كنظام عبور مجرب ومختبر.

أما على المستوى المحلي، فقد شارك IRU في الورش التي نظمتها المنظمة الجمارك العالمية بشأن العبور في كوت ديفوار وبوليفيا وزامبيا. وقد عزّز ذلك العلاقات بين الجمارك وجماعات النقل الطرقي وساهم في تطوير المبادئ التوجيهية.

النقاش الأوروبي
اقترحت برامج التنقل الخاصة بالاتحاد الأوروبي تشريعات جديدة لمعالجة مجموعة من المسائل بما في ذلك القواعد الخاصة بإعارة العمال وقوانين القيادة ووقت الراحة ورسوم الطرق وانبعاثات الكربون للمركبات الثقيلة والنقل المشترك وقواعد الولوج إلى المهنة ودخول الأسواق.

وقد تمثل موقف IRU الثابت دائما في وجوب تبسيط القواعد الحالية وإنفاذها بشكل أفضل. كما أردنا أن تدعم المقترحات الجديدة زيادة تطوير نظام النقل الأوروبي الحديث والمتكامل الذي يعمل في بيئة تنافسية عادلة. كما نحتاج إلى النظر في تطوير نظام نقل أوروبي حديث ومتكامل يعمل في بيئة تنافسية عادلة.

وقد أصدرنا ورقة موقف و"ملاحظات بشأن السياسة المتبعة في استعراض الإطار التشريعي للاتحاد الأوروبي للنقل الطرقي". كما عملنا طوال العام، مع الأعضاء، كوسيط في المناقشات الجارية نيابة عن الآلاف من مشغلي النقل في الاتحاد الأوروبي.

ونوّه IRU كذلك إلى أن مقترح تحديث التوجيه القديم للنقل المشترك لم يأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى تحسين شامل لنقل البضائع المتعدد الوسائط وشبكة اللوجستيات. وركّز بشدّة بدلا من ذلك على إجبار نقل البضائع خارج نظام الطرق وتحويلها إلى وسائط النقل الأخرى.

وقع IRU ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا "اتفاقا رقميا"

يمكن أن تخفض الشاحنات ذاتية القيادة من الطلب على السائقين بنسبة **50-70%** في الولايات المتحدة وأوروبا بحلول **عام 2030** ما يصل إلى **4.4 مليـون** وظيفة مهنية في النقل بالشاحنات سيُستغنى عنها.

الباصات وحافلات المسافات الطويلة في دائرة الضوء

يتكون قطاع النقل الأوروبي بالباصات وحافلات المسافات الطويلة من أكثر من 300 ألف شركة، ويعمل بها أكثر من مليوني شخص بشكل مباشر. كما يدعم القطاع بشكل غير مباشر الملايين من فرص العمل ويوفر الخدمات للعديد من القطاعات الأخرى.

وفي أكتوبر 2017، أطلق كل من IRU ومنتدى Busworld Europe حملة تضع النقل بواسطة حافلات المسافات الطويلة كقطاع أعمال "خاص بالعامة": يضطلع به عامة الناس لفائدة العامة، مما يربط العامة بعضهم ببعض. وقد استهدفت الحملة المشتركة برامج التنقل المقترحة من الاتحاد الأوروبي.

وقد أقرّت برامج التنقل الثانية للاتحاد الأوروبي بأن النقل بالباصات وبحافلات المسافات الطويلة يعد أنظف وسائل النقل وأكثرها كفاءة.

ومع ذلك، ما زال IRU يطالب بإطار تنافسي أكثر عدالة لنقل الركاب والنقل الطرقي للبضائع وأسواق الخدمات اللوجستية. إذ يجب أن تكون القواعد أكثر بساطة ووضوحًا وتوازنًا في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع جعل عمليات الرقابة أكثر تخصيصًا واعتمادًا على المعلومات الاستخباراتية.

"نريد أن تُكيّف أوقات الراحة الأسبوعية في برامج الاتحاد الأوروبي بما يتماشى مع متطلبات قطاعنا."

– جو سيلز، نائب الرئيس

دفع الاقتصادات

دعم IRU الاستثمار في الأفراد والمعايير العادلة في عام 2017.

لا يمكن الاعتماد على قوى السوق لوحدها لخلق مجال متكافئ. فقد عمل IRU طوال عام 2017 لتحقيق التوازن بين القبول الاجتماعي والتحرر الاقتصادي والتجارة الحرة.

وقد ظهر ذلك في جهودنا لإضفاء الطابع المهني على القطاع، وتوحيد العمليات الجمركية وتحسين ظروف العمال ومنع التمييز ضد وسائط النقل عندما يتعلق الأمر بالضرائب واللوائح.

كما مارس IRU الضغط من أجل توفير فرص متكافئة في أوروبا، مما ساعد مشغلي النقل على إدارة شركات فعالة ومربحة، وكفل في نفس الوقت الأجور والظروف الاجتماعية.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي: التصرف قبل فوات الأوان

كان IRU، جنبا إلى جنب مع منظمات النقل والأعمال الرائدة في أوروبا الأخرى، في صدارة من أثاروا مخاوفَ بشأن قطاع النقل الطرقي في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقد بيّن IRU بشكل واضح جدا بأن إمكانية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بدون صفقة شاملة ستكون أسوأ نتيجة ممكنة لقطاع النقل الطرقي، مع انعكاسات خطيرة على اقتصاديات كل من المملكة المتحدة والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

وشملت المشاكل الرئيسية أدوات تسهيل للإجراءات الجمركية مثل نظام TIR والإجراءات والرسوم الجمركية والبنية التحتية لعبور الحدود والاعتراف المتبادل بالوثائق والتدريب وأوزان المركبات وأبعادها.

وجمع الفريق العامل المعني بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التابع لـ IRU خبرة الأعضاء تحت لواء واحد وعمل على إيجاد حلول ملموسة. وقد نشرنا ورقة موقف ركزت على العديد من التصورات لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والولوج إلى الأسواق، كما قدمنا توصيات خاصة بكل حالة.

نفس الخدمة بنفس القواعد

لقد رحّب IRU بقرار محكمة العدل الأوروبية الرائد والذي أوضح أن وسطاء النقل التجاري - Uber في هذه الحالة - ليسوا وسطاء سلبيين عبر الإنترنت. ومع ذلك، فهم يندرجون ضمن إطار النقل ويجب عليهم الامتثال للوائح ذات الصلة.

وجاء هذا القرار في أعقاب موقف IRU الثابت، والذي كان محل دعم منذ عدة سنوات، والذي مفادُه أن مقدمي نفس خدمة النقل يجب أن يخضعوا لنفس القواعد.

"لا يمكن أن يصبح النقل الطرقي ثانويا بعد مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي."

– دانيال كيرن، مدير عام، نقل البضائع

كفاءة النقل بالشاحنات من أجل التنمية
نشر IRU والبنك الدولي أول دليل على الإطلاق لتحسين الجودة والمنافسة، استنادًا إلى أمثلة عملية عن الإصلاح التنظيمي في بلدان أخرى. ويستهدف الدليل الحكومات وواضعي السياسات في الاقتصادات الناشئة والنامية، حيث يعتمد نقل البضائع بشكل شبه كامل على قطاع النقل الطرقي.

كما يوضح الدليل للحكومات كيفية تحليل البيانات وتحديد مجالات التركيز وكيفية وضع خطة عمل مفصّلة، وذلك انطلاقا من تقييم الأنظمة الحالية إلى تنفيذ التغيير.

وقد أطلقنا الدليل في الاجتماع لبرنامج سياسة النقل في أفريقيا في مراكش.

كما أثبت IRU جدارته في تعزيز النقل الآمن والموثوق به والفعال من حيث التكلفة، مُبرزًا بذلك كيف يمكن أن يؤدي إصلاح خدمات النقل الوطنية إلى إعطاء زخمٍ للتنمية والاستدامة والنمو الاقتصادي.

إضفاء الطابع المهني يؤتي دائما أُكُلَه
شدّد تقرير للبنك الدولي على نقص وفرة العمالة المؤهلة عبر سلاسل الخدمات اللوجستية في كل من البلدان المتقدمة والنامية. ومن خلال تسليط الضوء على أفضل الممارسات، أشار التقرير إلى برامج تدريب أكاديمية IRU ووحدات تدريب المدربين. كما يوصي التقرير بتعميم معايير بناء القدرات هذه على نطاق أوسع لمعالجة هذه المسألة المتصاعدة.

"يحسّن إضفاء الطابع المهني على عمليات النقل الطرقي السلامة والاستدامة والمرونة والمنافسة."
– باتريك فيليب، المدير المساعد لأكاديمية IRU

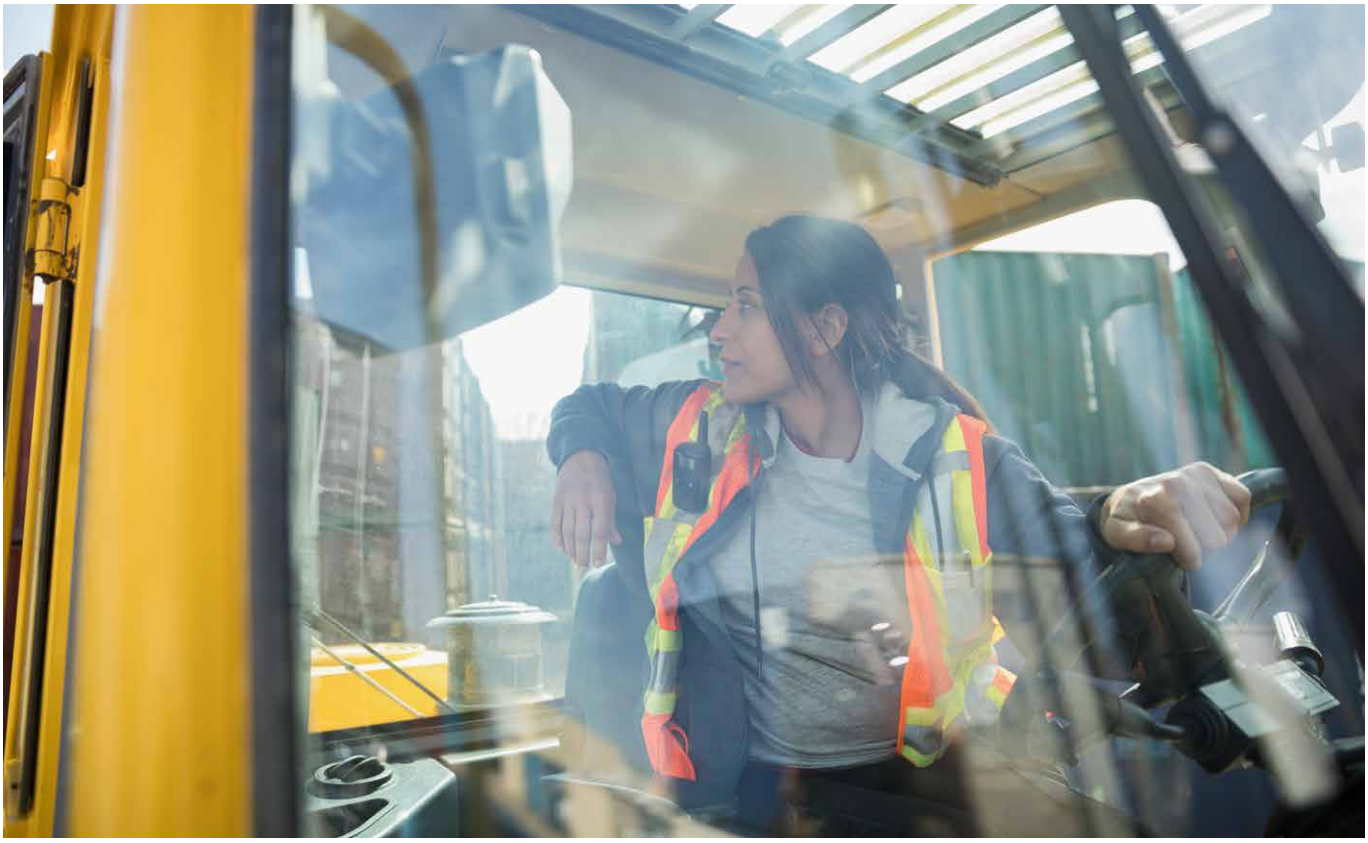

قُد جيدا واسترح بأمان
كانت قواعد قيادة الاتحاد الأوروبي وقواعد أوقات الراحة للسائقين التجاريين واحدة من المجالات التي تناولتها مقترحات الاتحاد الأوروبي للوائح جديدة في برامج التنقل الخاصة به.

وقد نظم IRU فعاليات متعددة للأعضاء من أجل الاجتماع مع ممثلي البرلمان الأوروبي. وركزت المناقشات على الحظر المقترح على السائقين الذين يمضون فترة راحتهم الأسبوعية في قمرة القيادة، وعلى الحاجة إلى مواقف سيارات تجارية آمنة ومريحة وكذا بند "العودة إلى الديار".

كما ناقشنا أيضا الحاجة إلى نهج مختلف للسياحة بواسطة حافلات المسافات الطويلة، مسلطّين بذلك الضوء على القواعد المختلفة التي تنطبق على خدمات حافلات المسافات الطويلة وعمليات نقل البضائع.

أخذ الفروق بين الجنسين بعين الاعتبار
تشكل فئة النساء 22% فقط من العاملين في قطاع النقل و14% فقط في النقل الطرقي في الاتحاد الأوروبي.

ووقّع IRU والبرنامج الأوروبي للتغيير من أجل المرأة العاملة في النقل إعلانا مشتركا لمعالجة هذا الخلل في التوازن بين الجنسين وتشجيع المزيد من النساء على أن يصبحن سائقات محترفات.

"يتعين علينا استحداث المزيد من أماكن وقوف المركبات المستوفية لشروط السلامة والأمن والمطابقة لمعايير محددّة جيدًا عبر شبكة النقل الطرقي الأساسية في أوروبا."
– ماتياس مايدج، المندوب العام للاتحاد الأوروبي - IRU

اجتماع الجمعية العامة لـ IRU

طبيعة النقل

قاد IRU جهود القطاع في عام 2017 في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية.

تأثير مستقل
شهد عام 2017 تطورًا سريعًا في التكنولوجيا ذاتية التشغيل والمركبات الكهربائية. وشجع IRU هذه الابتكارات بشكل كبير، كما سلطنا الضوء أيضًا على الفترات الانتقالية الطويلة والحاجة إلى أخذ التعقيدات الموجودة في الأنواع المتعددة لخدمات النقل الطرقي التجارية بعين الاعتبار.

ووجّه IRU الاهتمام إلى الانتقال إلى الشاحنات ذاتية القيادة في قمة منتدى النقل الدولي (ITF) في 2017 في لايبزيغ. وقد استُهلّت القمة بإطلاق تقرير رئيسي حول إدارة الانتقال، نشره IRU ومنتدى النقل الدولي والرابطة الأوروبية لمصنعي السيارات واتحاد عمال النقل الدولي.

التطلع إلى المستقبل
نشر IRU سلسلة من التقارير المهمة حول القطاع في 2017 تقدم رؤية مستقبلية فريدة حول مستقبل النقل التجاري. فعلى سبيل المثال، ذكر تقرير "مركبة المستقبل التجارية" أن التدابير الرامية إلى تخفيض انبعاثات الكربون في النقل الطرقي للبضائع يمكن أن توفر فرصًا جديدة لزيادة تحسين السلامة على الطرق والكفاءة التشغيلية.

كما يظهر التقرير المعنون "البنية التحتية والتغطية الخارجية لتغطية تكاليف نقل البضائع على الطرق السريعة للدول الأعضاء 28 في الاتحاد الأوروبي"، الصادر عن IRU ووكالة الأبحاث البيئية (CE Delft)، أن النقل الطرقي ليس مجرد دفع تكاليفه، بل يتعدى ذلك.

وقد أظهرت الأدلة أن قطاع النقل الطرقي الأوروبي يدفع حاليا 130% من تكاليف بنيته التحتية وتكاليفه الخارجية، بما يعادل 24 مليار يورو سنويًا.

النقاش حول انبعاثات الكربون
رحب IRU بجهود الاتحاد الأوروبي في خفض انبعاثات الكربون، لكنه دعا إلى المزيد من الاعتراف بمصادر الطاقة لتوفير صورة شاملة عن انبعاثات الكربون على مدى العمر التشغيلي للمركبة، لا سيما بالنسبة للسيارات الكهربائية، بدلًا من التركيز فقط على توفير الطاقة لتشغيل المركبة.

"إن قطاع النقل الطرقي للبضائع في الاتحاد الأوروبي يتعدى مجرد دفع تكاليفه".
– رادو دينسكو، نائب الرئيس

عزز IRU شراكته مع منتدى النقل الدولي

أظهرت التطورات في مفاهيم الشاحنات الكهربائية ذاتية القيادة من Daimler Teslag Nikola Oneg Einrideg Volvog التزام القطاع الخاص بإيجاد حلول للتحديات المتعلقة بالاستدامة والتغير المناخي والسلامة الطرقية.

وأبرز IRU أنه في حين أن تقنيات الطاقة والمركبات الجديدة يمكن أن تقلل من انبعاثات الكربون، فإن مجالات أخرى مثل التدريب على القيادة البيئية والبنية التحتية ومفاهيم الخدمات اللوجستية المبتكرة تعد أمورًا حاسمة أيضا.

عندما تصبح الزيادة مُرادفًا للنقصان

أزاح IRU Volvog الستار عن نماذج مبتكرة لمقطورات الشاحنات في 2017، كجزء من مشروع "Transformers" الذي يستمر لأربع سنوات، والذي يهدف إلى إيجاد حل لنقل بضائع مخصَّص مع مساحة شحن أكبر واستخدام أقل للطاقة.

التنقل الحضري

شدّد IRU على المبادرات الرامية إلى تحسين سلسلة التنقل العمومي في رابطة الدول المستقلة والهند وشرق أفريقيا خلال المناقشات في بروكسل بشأن التنقل الحضري من أجل الاقتصادات النامية.

وكان تركيزنا على التزامنا الاستراتيجي بالرقي بالنقل الجماعي للركاب في جميع أنحاء العالم، بهدف نهائي يتمثل في المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ والأجندة الحضرية الجديدة.

وانصبّ تركيز IRU على جعل المدن شاملة وآمنة ومتكيفة ومستدامة، لا سيما من خلال تعزيز استخدام الباصات وحافلات المسافات الطويلة وسيارات الأجرة باعتبارها الجزء الأكثر ديناميكية من سلسلة النقل الجماعي العام.

كما عملنا مع الجمعية الاتحادية العضو لمشغلي الحافلات الألمانية (BDO) في المعرض التجاري BUS2BUS لعام 2017 في برلين، وجمعنا الأعمال والتكنولوجيا والسياسة في منتدى فريد من نوعه لوضع أجندة التغيير.

الإغاثة في حالات الكوارث

تصدرت الأعاصير والفيضانات في المكسيك وبورتوريكو وأماكن أخرى من الولايات المتحدة عناوين الأخبار في 2017. وسلطت هذه الأحداث المأساوية الضوء على الدور الذي يؤديه النقل الطرقي في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، بما في ذلك إعداد مواد ووسائل الإغاثة قبل وقوع الكارثة، وتوصيل الإغاثة الأساسية والمعدات الضرورية وموارد البناء بعد وقوع الكوارث.

"ترتبط أهمية النقل الطرقي بالنسبة للجهود المتعلقة بالاستعداد قبل الأزمات والكوارث، في حالة الأعاصير، وجهود التعافي بعد حدوثها ارتباطا شديدا بقطاعنا"
– مارتن روخاس، المستشار الأقدم المعني بالأمريكيتين

انتُخب كلّ من رادو دينيسكو وجوس سيلز كنائبين لرئيس IRU

السلامة قبل كل شيء

قاد IRU جهود القطاع في عام 2017 في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية.

التدريب وأفضل الممارسات
شهد عام 2017 تركيزًا قويًا على السلامة الطرقية، حيث سلطت أعمال أكاديمية IRU الضوء على أهمية التدريب.

وبدأ هذا العام بعقد مؤتمر وزاري في مالطا، جمع بين خبراء السلامة على الطرق وأصحاب المصلحة وواضعي السياسات لصياغة خطة عمل للحد من حوادث الطرق والوفيات في جميع أنحاء أوروبا.

وحضرت أكاديمية IRU ودعمت إعلان مالطا وتعهدت أمام حكومات الاتحاد الأوروبي بخفض عدد حوادث الطرق بنسبة 50% بين عامي 2020 و2030.

واعترفت منظمة الأمم المتحدة بـ IRU، في قرار اعتُمد في دورة 2017 للجنة النقل الداخلي التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. وحدّد القرار برامج التدريب التي تقدمها معاهد التدريب الوطنية، بناءً على أفضل الممارسات التي تقدمها أكاديمية IRU.

تعبئة المجتمع الدولي
حثّ IRU الوزراء في منتدى وزراء النقل المعني بالسلامة على الطرق على استهداف السبب الرئيسي للحوادث التي تنطوي على مركبات النقل من الوزن الثقيل: أي السلوك البشري. كما شدّدنا على ضرورة تدريب جميع مستخدمي الطرق على التشارك في الطرق بشكل آمن.

واختتم المنتدى، الذي نظمه IRU، بإعلان يتضمن الدعوة المشتركة لـ IRU ودعوة الأمم المتحدة تجاه البلدان المشاركة إلى تنفيذ اتفاقات واتفاقيات سلامة النقل التابعة للأمم المتحدة من أجل تحسين السلامة على الطرق بشكل فعال.

في أيار/مايو 2017، عُقد أسبوع الأمم المتحدة العالمي الرابع للسلامة على الطرق، مع التركيز على قضية السرعة، والتي تتسبّب فيما يصل إلى نصف حوادث الطرق المميتة. ودعا IRU إلى مزيد من التدريب واستخدام التقنيات الجديدة واعتماد حدود موحّدة للسرعة.

كما قدم IRU أيضا رؤيته بشأن السلامة على الطرق إلى الفريق رفيع المستوى المعني بالسلامة على الطرق التابع لاتحاد السيارات الدولي (FIA). وقد شجع هذا التجمع القطاع الخاص على حشد المزيد من الموارد الجديدة وإذكاء الوعي اللازمين لتحقيق السلامة على الطرق.

وفي نوفمبر، أعقب على ذلك رئيس "اتحاد السيارات الدولي" والمبعوث الخاص للأمم المتحدة للسلامة على الطرق، جان تود بخطاب رئيسي أمام الجمعية العامة لـ IRU حول الحاجة إلى المزيد من العمل الجماعي لتحسين السلامة على الطرق.

"يُقارب عدد الوفيات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق حول العالم 1.3 مليون شخص سنويًا فيما يصل عدد الجرحى إلى 50 مليونًا."
– يانس هوغل، مستشار أقدم معني بالدعوة

النقل الداخلي المستقبلي مرادفًا للسلامة
قام IRU بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بتطوير أنظمة النقل الداخلي المستقبلية الآمنة (SafeFITS). وتعد هذه الأنظمة أداةً لدعم وضع سياسة النقل القائمة على المعرفة لتقليل عدد ضحايا الطرق. ويتمثل الهدف الأساسي لأنظمة SafeFITS في مساعدة الحكومات وصناع القرار على تقييم أسباب الحوادث والسياسات وتحديد الإجراءات المناسبة التي تهدف إلى تحسين السلامة على الطرق.

لمحة عن السلامة
لاتزال حركة اللاجئين تمثل مشكلة في أنحاء كثيرة من العالم. ويثير هذا الموضوع تحديات إنسانية واجتماعية وسياسية للحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي.

وكان أحد ردود الفعل في الاتحاد الأوروبي على هذا المشكل إغلاق مناطق وقوف المركبات في الطرق السريعة ليلا، مثل تلك الموجودة بين بروكسل وساحل القناة. وقد طعن IRU في هذا الاقتراح لأن إغلاق هذه المرافق سيمس برفاه وسلامة سائقي الشاحنات ومشغليها.

كما سلط IRU الضوء على القضايا ذات الصلة بما في ذلك نقص قدرات الشرطة وتمويل مواقف السيارات المؤمنة بشكل صحيح والمخاوف الأمنية لمستخدمي الطريق الآخرين.

تطبيق أماكن الوقوف
استمر تطبيق TRANSPark الذي أطلقه IRU في مساعدة السائقين التجاريين ومديري النقل الطرقي في البحث عن أماكن الوقوف وتحديد موقعها والاتصال بها في 40 دولة حول العالم. وشهدت سنة 2017 أيضًا اتفاقية جديدة تم التوصل إليها مع وزارة النقل الإيرانية لتوفير أكثر من 400 منطقة وقوف آمنة في إيران.

البضائع المعرضة للخطر
تعد سرقة البضائع واحدة من أكبر التهديدات التي تتربص بسلاسل التوريد. وقد أطلقت أكاديمية IRU، بالشراكة مع رابطة حماية الأصول المنقولة، دورة تدريبية جديدة على الإنترنت لتدريب السائقين على تقليل المخاطر التي تهددهم وتهدد حمولاتهم.

المبعوث الخاص للأمم المتحدة للسلامة على الطرق، جان تود، متوجّهًا بخطابه إلى الجمعية العامة لـ IRU.

بما أن سياسات الحماية تلقي بظلالها على التجارة الدولية، فإن دور أدوات النقل الطرقي المتناسقة، مثل نظام TIR، تبدو ضرورة مُلحةً أكثر من أي وقت مضى. إذ تساعد على توفير إطار عادل وتنافسي يمكن فيه لكل بلد أن يتمتع بالفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتحسين التجارة والنقل.

وكانت استراتيجية IRU العالمية لإدخال نظام TIR في الممرات التجارية الدولية الرئيسية محورًا رئيسيًا في 2017، مع الزخم الإضافي لتشغيل ورقمنة وتحسين النظام انطلاقا من الأساس.

ساعدت خدمات IRU في تيسير التجارة والنقل بالنسبة للبلدان والشركات في عدد من الدول على نحو أكثر مما مضى في عام 2017.

الربط بين الدول

تيسير التجارة

حلّت هذه السنة بدخول اتفاقية تيسير التجارة التاريخية (TFA) التي أعدتها منظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ. وقد شكّل ذلك حدثًا مهمًا بالنسبة لدور النقل في تعزيز التجارة والتنمية العالميتين، حيث أشير إلى اتفاقيات الأمم المتحدة للتجارة والنقل التي كانت محل تجربة واختبار مثل اتفاقية TIR باعتبارها وسائل مفيدة لتنفيذ أهداف اتفاقية تيسير التجارة.

وتمثل التحدي الذي يواجهنا في ربط العديد من النقاط الجغرافية والتشغيلية بتفعيل ممرات TIR على الصعيد العالمي. وقد كان تعزيز TIR متعدد الوسائط وأدوات النقل الرقمية بموجب TIR وe-CMR على طول هذه الطرق من العوامل الأساسية التي ساعدت على تحقيق ذلك.

كما عمل IRU طوال سنة 2017 مع الأمم المتحدة والحكومات وجمعيات النقل الوطنية لتعزيز استخدام النظام. وفي الوقت ذاته، قمنا ببناء علاقات مع مسؤولي الجمارك ومتعهدي النقل ورواد الأعمال التجارية، وكذا توفير برامج التدريب على نظام TIR وإعطاء الزخم اللازم لبدء عمليات النقل الرائدة وتعزيز القدرة المحلية.

"أصبحت معالم وجود نظام بيئي عالمي مُبسّط للنقل الطرقي متجلية أكثر من أي وقت مضى."

– بوريس بلانش، المدير العام

"مع انضمام الهند إلى TIR، سيُفعّل ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب (INSTC)، ما يُحقّق توفيرًا في الوقت قدره 40% و30% من تكلفة التجارة".

– كاظم أسايش، مستشار أقدم معني بـ TIR وتيسير التجارة

نهج الممرات

من الأمريكيتين إلى أوراسيا وأفريقيا، قام IRU بتعزيز تنفيذ أنظمة TIR عبر العديد من الممرات التجارية الرئيسية والعمل عليها. وتشمل هذه الشبكة الطموحة ممرات طريق الحرير القديم في مبادرة "الحزام والطريق" الصينية.

كما أنها تشمل طرق التجارة الاستراتيجية، مثل ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب (INSTC) الذي يربط الهند بآسيا الوسطى وأوروبا ومحور إسلام أباد - طهران - إسطنبول متعدد الوسائط والجاهز للرقمنة.

وقد انضمت الصين والهند وباكستان الآن إلى اتفاقية TIR. وتعمل إيران وتركيا وأوراسيا على تمهيد الطريق أمام النقل الرقمي. كما أن زخم e-CMR آخذ في الانتشار أيضا في أوروبا وخارجها. وأصبحت معالم وجود نظام بيئي عالمي مُبسّط للنقل الطرقي متجلية أكثر من أي وقت مضى.

مبادرة "الحزام والطريق" في الصين

على الرغم من وجود 14 دولة مجاورة للصين، لا يمثل النقل الطرقي في الصين حاليا سوى 10% من البضائع الدولية العابرة. إذ تملك الصين إمكانات هائلة غير مستغلة في تعزيز التجارة الطرقية.

وتتضمن مبادرة "الحزام والطريق" في الصين إنشاء شبكة من السكك الحديدية والطرق التي تربط بين الصين ووسط آسيا وغرب آسيا وأجزاء من جنوب آسيا وأوروبا في نهاية المطاف. ويعد TIR أولوية قصوى للمساعدة في تحقيق طموحات هذه المبادرة.

وفي سنة 2017، ركز IRU على تفعيل TIR في الصين. وقد نظمت جمعية النقل الطرقي الصينية، وهي عضو في IRU، دورات تدريبية في TIR لفائدة 70 مشغل نقل صيني. وشمل التدريب خبراء ومتخصصين من إدارة النقل ومكتب إدارة النقل الطرقي بشينجيانغ إلى جانب هيئة الجمارك الصينية ورُوّاد مشغلي النقل الدولي الصينيين.

مبادرة "الحزام والطريق": ستة ممرات اقتصادية تمتد على آسيا وأوروبا وأفريقيا

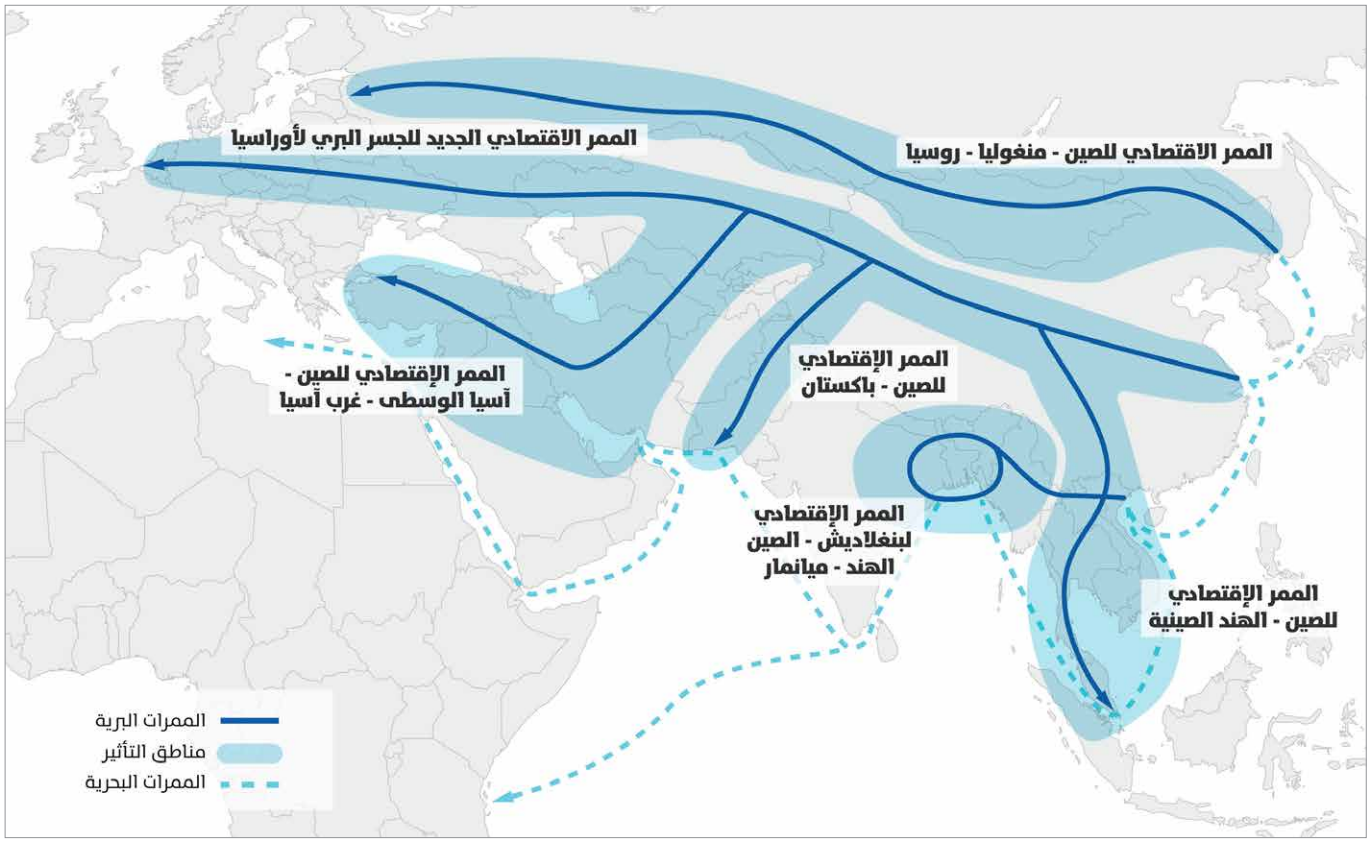

على الساحة الصينية

نشر IRU دراسة مشتركة مع جامعة التجارة والاقتصاد الدوليين حول الفوائد التي سيعود بها نظام TIR على التجارة الصينية. وأظهرت الدراسة أن نظام TIR يمكن أن يقلّص وقت العبور بنسبة تصل إلى 80% ويزيد من إجمالي الصادرات بما يصل إلى 7.86 مليار دولار أمريكي.

وقد أُطلقت الدراسة في مايو في منتدى "الحزام والطريق" الذي نظّمته الحكومة الصينية في بيجين. وجمع المنتدى 30 رئيس دولة وأكثر من 1500 من كبار المديرين التنفيذيين من رجال الأعمال والمنظمات الدولية ومراكز الفكر.

وحضر المنتدى رئيس IRU وأمينه العام، مما يضع IRU وTIR في دائرة ضوء النقل والتجارة.

كما وقع IRU اتفاقيتين للتعاون مع اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح ووكالة التخطيط الاقتصادي بالصين ومع هيئة الجمارك الوطنية الصينية. وقد شملت هاتان الاتفاقيتان توحيد الأطر القانونية والتنظيمية الدولية للتجارة والنقل عبر شبكة مبادرة "الحزام والطريق".

أما على المستوى العملي، فقد اتُخذت خطوات تنفيذية لتطبيق نظام TIR بالكامل في الصين مع قافلة تجريبية لشاحنات تجرب طريق التجارة البرية من أوزبكستان عبر قرغيزستان إلى الصين.

إلى منغوليا

نظم IRU سلسلة من ورش التدريب على TIR في أولانباتار مع الرابطة الوطنية للنقل البري في منغوليا، عضو IRU. وعزز ذلك خطوات منغوليا النشطة لإزالة الحواجز أمام المرور العابر وخفض آجال التسليم للنقل الطرقي وتسريع وتيرة استغلال إمكانات المنطقة لمزيد من التجارة في المستقبل.

"يمكن أن يقلل TIR من وقت العبور بين الصين والدول المجاورة لها بنسبة تصل إلى 80% ويُحقق زيادة في التجارة بما يصل إلى 13.6 مليار دولار."

– بنغ تشنغ تشو، رئيس فرع IRU لشرق وجنوب شرق آسيا

بناء الطرق السريعة الرقمية متعددة الوسائط

يشكل ممر اسطنبول - طهران - إسلام أباد محورًا هامًا يربط بين الشرق والغرب. واستنادًا إلى نتائج نجاح برنامج TIR التجريبي الرقمي بين إيران وتركيا، تعهد IRU بتمويل نشر TIR الرقمي.

وفي مايو، أصدرت "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا" أيضًا تقريرًا عن المشروع الإيراني التركي أقرت فيه رقمنة TIR، وشجعت المزيد من البلدان على تبني عمليات النقل الرقمي.

وقد ركزنا على تنفيذ TIR في باكستان والتقدم في الخدمات اللوجستية الرقمية في جميع أنحاء المنطقة. ووقعت باكستان اتفاقية مع إيران للتعاون في تنظيم ومراقبة عميات النقل الأولية بواسطة نظام TIR بين البلدين.

مفترق الطرق إيران

قامت إيران، التي تعد بالفعل رائدة في مجال العبور الجمركي الرقمي، برقمنة البنى التحتية اللوجستية لديها لتصبح الدولة الثالثة عشر التي تنضم إلى e-CMR.

كما سعت إيران إلى بذل الجهود بشأن TIR متعدد الوسائط، إذ شاركت في أول عملية TIR متعدد الوسائط شمل البر والبحر والسكك الحديدية في ممر يربط أوروبا بالشرق الأوسط. ونسّقت العملية غرفة التجارة والصناعات والمناجم والزراعة الإيرانية، وهي عضو في IRU، تعمل مع الجمارك الإيرانية.

وأظهرت المبادرة التجريبية توفيرا للوقت قدره خمسة أيام، مع إمكانية كبيرة لخفض التكاليف وتعزيز التجارة. ووصلت الحاويات بندر عباس في إيران انطلاقا من سلوفينيا عبر إيطاليا وتركيا كما عبرت البحر المتوسط.

وقد أبرز نجاح المشروع الأفاق الجيدة لعمليات النقل المتعدد الوسائط بشكل كامل، حيث استفادت البلدان الحديثة العهد بـ TIR من ذلك بشكل خاص.

ووفقًا لأرقام منظمة صيانة الطرق والمواصلات الإيرانية (IRMTO)، فقد سُجلت زيادة في نقل البضائع بنسبة 25% لإيران في سنة 2017، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى قدرتها الرقمية المتنامية. وأكدت الأرقام على أهمية TIR في تسهيل التجارة وموقع إيران الاستراتيجي كدولة عبور.

"لقد أظهرت المبادرة التجريبية توفيرا للوقت قدره خمسة أيام، مع إمكانية كبيرة لخفض التكاليف وتيسير التجارة."

– يوليان جنكوف، مدير TIR وخدمات العبور

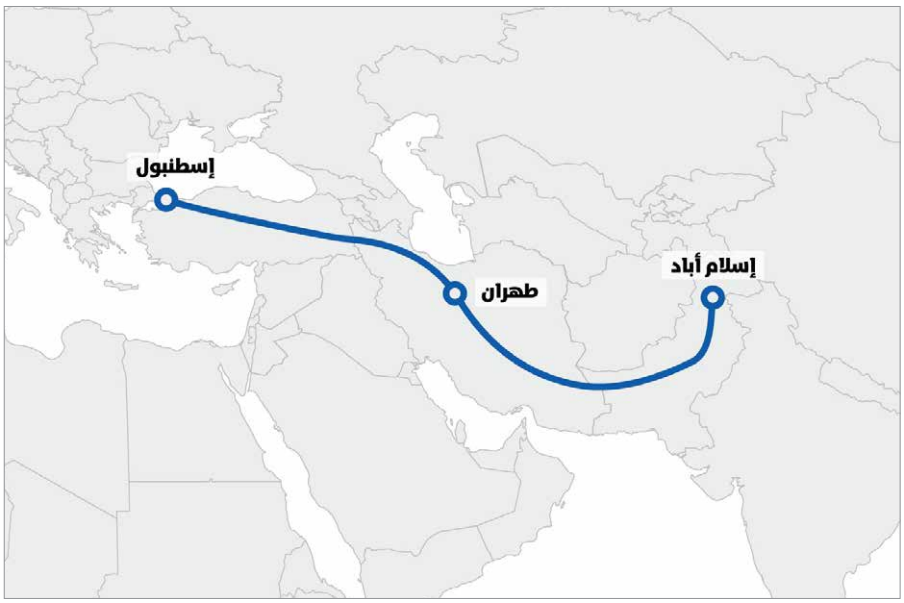

ممر إسلام اباد - طهران- إسطنبول

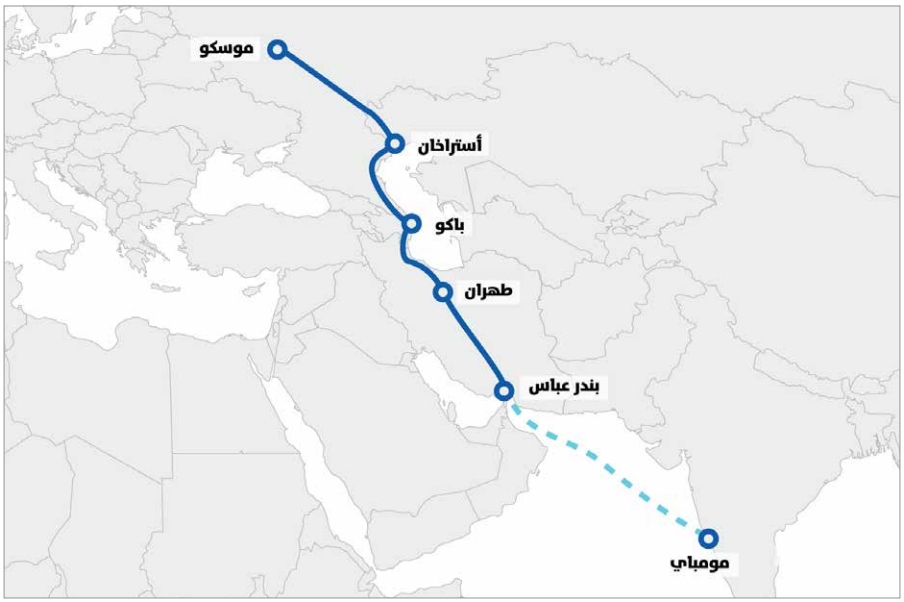

الممر الدولي للعبور بين الشمال والجنوب

"تتطلب إجراءات التخليص الجمركي بين الهند وبنجلاديش حاليا 22 وثيقة و55 توقيعا وأكثر من عشر نسخ."
– تاتيانا ري بيليت، تطبيق نظام TIR

الطريق إلى جنوب آسيا
كانت الممرات التجارية الرائدة عبر منطقة جنوب آسيا وخارجه محط تركيز رئيسي مع مضي بلدان المنطقة قدمًا صوب تطبيق نظام TIR، خاصة مع تصديق حكومة الهند على الاتفاقية في حزيران/يونيو.

وشكل ذلك خطوة أساسية في تفعيل ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب (INSTC)، الذي يتمثل في شبكة متعددة الوسائط بطول 7200 كلم بين الهند وأوروبا. ومن المنتظر أن يحقّق الممر توفيرا في الوقت بنسبة تصل إلى 40% واقتصادا في التكاليف يصل إلى 30% مقارنة بالطرق البحرية الحالية.

وقد أطلق IRU وجمعية وحدة وثقة المستهلكين الدولية في جايبور (CUTS International) تقريرًا مطلع سنة 2017 يوضح إمكانات نظام TIR في بلورة آفاق التجارة عبر المنطقة.

وعمل IRU عن كثب مع الشركاء في الهند في مجالي التدريب والتطوير والجهود المبذولة لتفعيل TIR. كما نظمنا أيضا زيارة وفد من الجمارك الهندية وممثلين من اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية لمكتبنا في جنيف.

بالإضافة إلى ذلك، شاركنا في اجتماع الطرق العالمي للاتحاد العالمي للطرق لسنة 2017 في دلهي، مع التركيز على إذكاء الوعي حول TIR ومساهمته في تيسير التجارة العالمية.

وإلى جنوب شرق آسيا
في عام 2017، ركز IRU على توسيع نظام TIR ليشمل الممرات التجارية في تايلند وماينمار وفييتنام.

وقد التقينا بوزارات النقل والمالية وهيئة الجمارك لفييتنام وكذا غرفة التجارة والصناعة في فييتنام وجمعيات ومشغلي النقل. وقد مهد ذلك الطريق أمام IRU والجمارك للتوقيع على مذكرة تفاهم لدعم انضمام فييتنام لاتفاقية TIR.

ومع انضمام الجارتين الصين والهند إلى اتفاقية TIR، فكرت ميانمار في تعزيز دورها كجسر استراتيجي بين جنوب آسيا وجنوب شرقها.

وقام IRU بتنظيم ورش عمل للتوعية بشأن TIR مع جمعية وكلاء الشحن الدولي في ميانمار وجمعية متعهدي الشحن الدولي في تايلاند.

"سُجلت زيادة في عبور البضائع بنسبة 25% في إيران العام الماضي، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قدرتها الرقمية المتنامية."

– تيم ديفيس،
مدير تطوير الأعمال

رقمنة أوراسيا

عمّت الرقمنة جميع أنحاء أوراسيا، مع انتقال النقل والخدمات اللوجستية بشكل حتميّ إلى أعلى هرم أولويات جدول أعمال الحكومات في رابطة الدول المستقلة.

وبالتعاون مع IRU، أوصى مجلس النقل التنسيقي لرابطة الدول المستقلة بأن تُسارع الدول الأعضاء قدمًا صوب الانضمام إلى بروتوكول e-CMR.

كما كان IRU، بدعم من الجمعيات الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي، رأس الحربة في إدراج الأحكام الرئيسية لبروتوكول e-CMR في خارطة طريق المجلس الحكومي الأوروآسيوي المشترك لسياسة النقل المنسقة.

وبناء على طلب من وزارة النقل الروسية، نظمنا ندوة حول استخدام e-CMR. وسلطت هذه الندوة الضوء على الدعم القوي للوجستيات الرقمية من الاتحاد الروسي والاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي.

كما عقد IRU سلسلة من ورش العمل في طاجيكستان في عام 2017، للترويج لـ e-CMR ونظام TIR الرقمي. وقد خصّصنا العناوين الرئيسية في منتدى الأعمال لمنظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية لأذربيجان وجورجيا ومولدوفا؛ والمنتدى العالمي للأسبوع الأوروآسيوي؛ وقمة رئيس الوزراء الأوكراني؛ ومنتدى البعد الشمالي في سان بيترسبرغ.

كما أفضى المؤتمر الدولي الثامن عشر للنقل الطرقي في أوديسا إلى اعتماد قرار بالإجماع يدعو الحكومات في جميع أنحاء المنطقة إلى الانضمام إلى نظام e-CMR والبدء في استخدام قدرات TIR الرقمية.

التنقل عبر روسيا

خلال أكبر حدث لقطاع النقل الروسي، TransRussia، أبرزنا أحدث المستجدات في القطاع وعملنا على إذكاء الوعي بشأن منتجاتنا وخدماتنا. كما روّجنا للتحول الرقمي للعمليات اللوجستية.

أطلق IRU مناقشة حول كفاءة النقل الطرقي الدولي في المستقبل، قبل دخول صكوك الاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي الجديد حيز التنفيذ، ولا سيما القانون الجمركي الجديد والتوجيهات والمراحل الرئيسية لتنفيذ سياسة النقل المنسقة.

كما شارك IRU في مؤتمر تكنولوجيا المعلومات لمنظمة الجمارك العالمية في تبليسي، جورجيا. وقد أجرينا نقاشًا حول الحلول التي توفرها تقنية المعلومات لإدارة الحدود، مثل نظام TIR الرقمي، وذلك لتسليط الضوء على العملية التجريبية بين إيران وتركيا كمثال على أفضل الممارسات.

التنقل في الشرق الأوسط

حققت كل من العراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية تقدمًا كبيرًا في مسعاها نحو الانضمام إلى TIR، كما ساعدنا دولة الإمارات على تفعيل TIR.

وشاركت مصر والأردن ولبنان والمغرب وسوريا في ورش العمل التي سلطت الضوء على الجوانب والفوائد العملية لنظام TIR.

وقد نظم IRU سلسلة من مناقشات المائدة المستديرة مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، أبرزت إمكانات TIR لتعزيز التجارة في المنطقة، وخاصة في العمليات متعددة الوسائط.

بعد مناقصة تنافسية، اختار IRU عمان لاستضافة المؤتمر العالمي له لعام 2018. وتعتبر عمان مركزًا تجاريًا استراتيجيًا ولديها استراتيجية استثمارية ديناميكية تهدف إلى أن تصبح رائدًا في مجال الخدمات اللوجستية خلال السنوات القادمة، سواء على الصعيد الإقليمي أو العالمي.

أوروبا تنفتح على الرقمية

أفضت جهود IRU في عام 2017 لتوسيع نطاق بروتوكول e-CMR، وهو البروتوكول الخاص باتفاقية الأمم المتحدة لتوحيد وثائق النقل الرقمية، إلى حدوث تغيير في الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التوريد.

وقد انضمت إيران وسلوفينيا ولوكسمبورغ إلى e-CMR مما رفع العدد الإجمالي لعام 2017 إلى 14 دولة، والعدد مرشّح للارتفاع في عام 2018.

"في ظل وجود تجارة ثنائية بين الدول العربية منخفضة مقدارها أقل من 10%، ينطوي نظام TIR على إمكانيات كبيرة لتعزيز التجارة والتكامل الإقليميين".

– حبيب تركي، مستشار إقليمي، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

انضمت 17 دولة إلى نظام e-CMR اعتبارًا من مارس 2018

"يُستخدم سنويا 150-200 مليون سند شحن CMR في أوروبا للرحلات الدولية، مما يعكس الإمكانات الهائلة لسندات الشحن الإلكترونية e-CMR."
– زيلكو جيفيتش،
المدير العام للابتكار العالمي

تجارب e-CMR
كان أول استعمال ناجح لـ e-CMR في عام 2017 بين اسبانيا وفرنسا. وقامت بالرحلة الأولى شاحنةٌ تنقل الفاكهة من هويلفا إلى بربينيان. وتلك كانت البداية فقط: فقد اتصل عدد من متعهدي النقل بأعضاء IRU لبدء العمليات.

وقد أُطلق مشروع تجريبي لـ e-CMR مدته ثلاث سنوات في دول البنلوكس، ويعد ذلك خطوة نحو استخدام أوروبي أوسع، وعالمي في نهاية المطاف. ويختبر المشروع التجريبي الإجراءات اليومية والاستخدام العملي ويقيّم البنية التحتية القانونية اللازمة للتطبيق.

وزوّد IRU مشغلي النقل الطرقي والسكك الحديدية الدوليين للبوسنة والهرسك بمعلومات حول مستجدات ومزايا e-CMR في اجتماعهم السنوي.

كما ساهمنا أيضًا في تنظيم أول عملية نقل وطنية في اليونان تستخدم سند الشحن الرقمي وقدمنا e-CMR خلال الأسبوع الدولي للنقل واللوجستيات "Semaine Internationale du Transport et de la Logistique"، الذي يعد حدثا بارزا في مجال اللوجستيات في فرنسا.

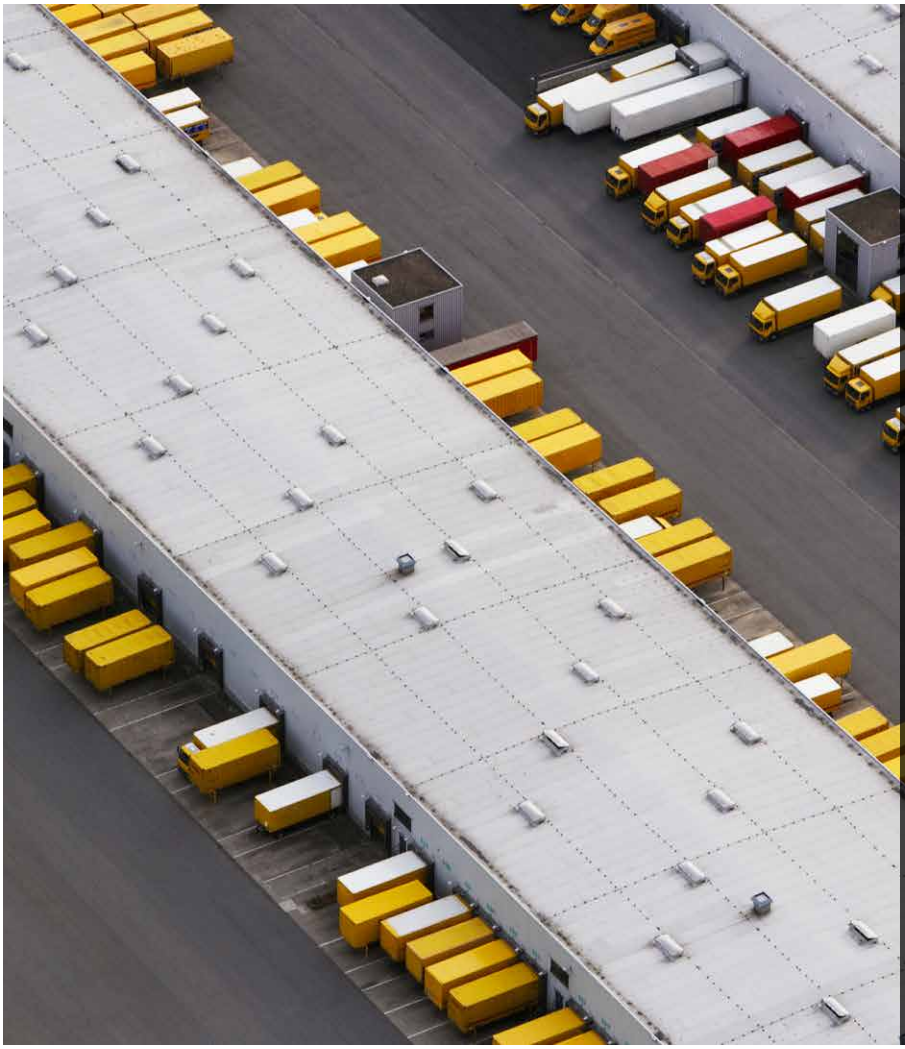

تنقل BLG Automotive Logistics سنويًا **16.5 مليون** سيارة، حيث تحتاج إلى 33 مليون ورقة للقيام بذلك. وهذا ما يعادل **135طنا من الخشب**. يساعد نظام وثائق الشحن الإلكترونية في الحفاظ على البيئة، ويوفر ما بين **38%** و**44% من الوقت** اللازم حاليًا لملء المستندات وتنسيقها وطباعتها والتحقق منها وتوقيعها وتخزينها.

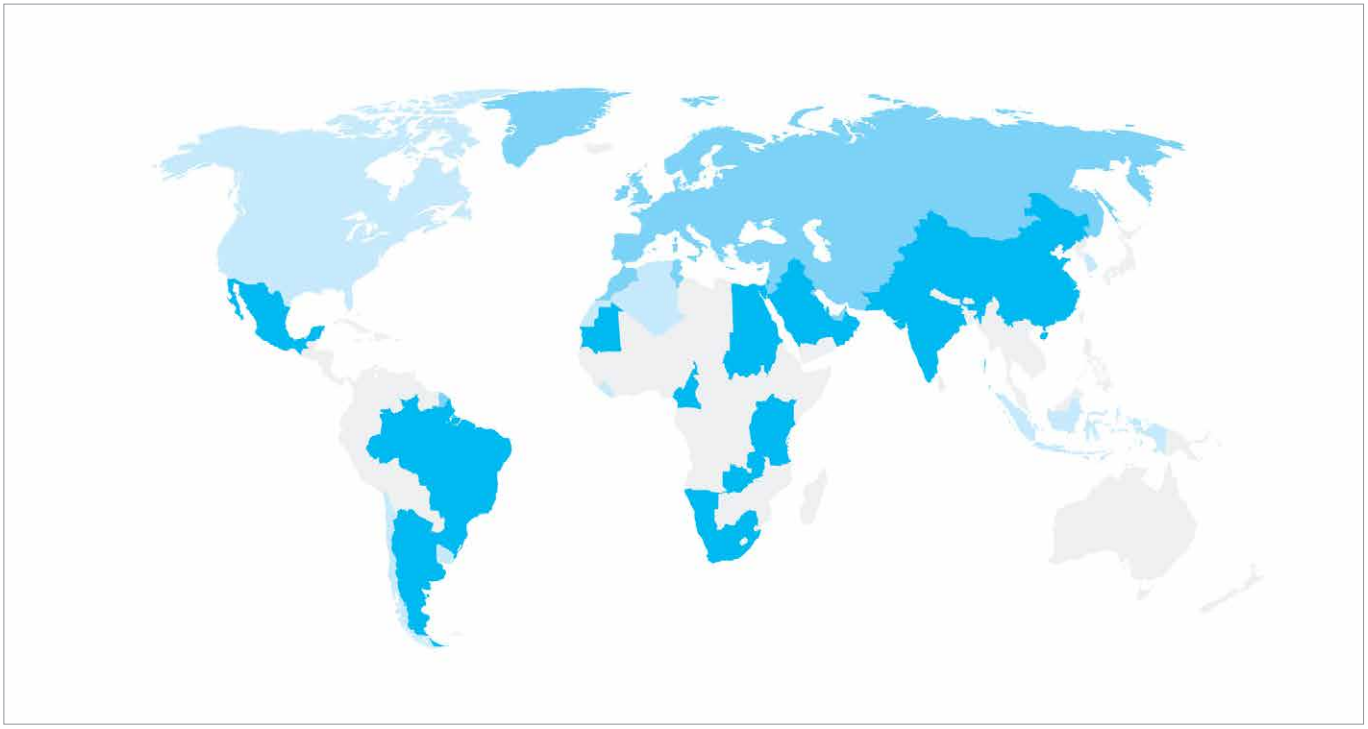

الدول التي أبدت اهتمامًا و/أو انضمت إلى اتفاقية TIR في السنوات الخمس الأخيرة
الدول التي تجري عمليات TIR
الأطراف المتعاقدة في اتفاقية TIR

توسيع نطاق TIR بشكل أكبر

في الأمريكيتين، عمل IRU مع الحكومة الأرجنتينية في عدة اجتماعات رفيعة المستوى، بما في ذلك مع الرئيس ماكري، من أجل جعل البلد في مصاف الدول المصدقة على اتفاقية TIR.

كما عملنا مع الحكومات والقطاع الخاص في جميع أنحاء أفريقيا في سلسلة من ورش العمل، لإبراز كيف يمكن لـ TIR أن يقلل من تكاليف التجارة والنقل. وألقى IRU خطابات رئيسية حول تنسيق النقل في العديد من التجمعات الإقليمية، بما في ذلك فعاليات "African Ports Evolution 2017" في دوربان.

ومن المحتمل جدا انضمام السودان إلى اتفاقية TIR. فقد أصبح الاتحاد السوداني لغرف التجارة (SUCoC) عضوًا في IRU، وقد رُشّح رسميًا من قبل الجمارك السودانية كجمعية ضمان وإصدار لنظام TIR.

كما عمل IRU مع اتحاد جمعيات النقل الطرقي في جنوب وشرق إفريقيا لتشجيع زيمبابوي على النظر في تنفيذ نظام نقل متسق مثل نظام TIR. وهذا من شأنه أن يساعد على تجنب التأخيرات الطويلة والمكلفة على الحدود، والتي تصل إلى خمسة أيام، بسبب اللوائح الجمركية الجديدة للبلاد.

"إن وجود نظام عبور متعدد الأطراف أو إقليمي مثل نظام TIR من شأنه أن يقلل من الحاجة إلى مناهج وطنية فردية لمراقبة البضائع العابرة للأراضي الجمركية المختلفة في أفريقيا."

– وليام بيتي،
رئيس فرع IRU في إفريقيا

الإقـرار بالتميّز

أقرّ IRU بالإنجازات البارزة في القطاع في عام 2017.

الشهادة الشرفية لـ IRU
منح IRU شهادات شرفية لأكثر من 1150 سائقًا من سائقي الباصات وحافلات المسافات الطويلة وسيارات أجرة والشاحنات من 24 دولة لسجلاتهم الممتازة في القيادة والسلامة. وكان الفائزون لهذا العام من الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا وألمانيا وأوكرانيا وبلجيكا وبولندا وبيلاروس وتركيا وجمهورية التشيك والدنمارك ورومانيا وسلوفاكيا وفرنسا وفنلندا وكازاخستان ولاتفيا وليتوانيا والمجر ومقدونيا والمكسيك ومولدوفا والنمسا وهولندا.

أفضل مدراء النقل الطرقي لـ IRU
اختار IRU 60 شخصا من 12 بلدا كأفضل مدراء للنقل البري لعام 2017. وتأتي هذه الجائزة لتكريم قصص النجاح للمدراء المثاليين الذين يستحقون التقدير الدولي لمهاراتهم عالية المستوى ومساعيهم للنهوض بمستوى المقاييس وتعزيز كفاءة قطاع النقل الطرقي.

جائزة "Smart Move Award" لـ IRU
كان هناك رابحان لجوائز "Smart Move Awards" لـ IRU لعام 2017. حيث فازت مالطا للنقل العام بجائزة الامتياز لصنف الحافلات "Bus Excellence Award" نظرا للخدمة المميزة لحافلاتها العامة. كما تحصلت بلدية ألبا يوليا الرومانية على جائزة "City Trophy" نظرا للاهتمام الكبير الذي توليه للحافلات المخصصة للسياح الذين يزورون المدينة.

جوائز النقل الأفضل في أوراسيا
حازت أربع شركات من بيلاروس وكازاخستان والاتحاد الروسي وأوكرانيا على جوائز النقل الأفضل في أوراسيا "Best Eurasian Transport Awards" لعام 2017. ويُحتفى بالفائزين لممارستهم المتميزة في مجموعة من المجالات بما في ذلك البيئة والمسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء الاقتصادي.

وتمثل الفائزون لعام 2017 في Goellner Spedition (أوكرانيا) في فئة ما يصل إلى 10 شاحنات؛ ورائد الأعمال الخاص بيليانين سيرغي ميخائيلوفيتش " Belyanin Sergey Mikhailovich" (روسيا) Eurasiag Trans Team (كازاخستان) لفئة من 11 إلى 50 مركبة؛ Intertransavtog LLC (روسيا البيضاء) لفئة أكثر من 50 مركبة.

كما منحت لجنة التحكيم شهادات خاصة لشركة Dolf-Man LLC (قرغيزستان) للتوسع الجغرافي في عمليات النقل وإلى ProLiv JLLC (بيلاروس) لمعايير أسطولها البيئية العالية.

الاحتفاء بالخدمة المتميزة

تُوّجت فلورنس برتيلوت "Florence Berthelot"، المندوبة العامة للجمعية الوطنية لمشغلي النقل الفرنسية (FNTR) لدى IRU، فارسة فيلق الشرف الفرنسي. وتقرّ رتبة الفارس بتميز برتيلوت بعملها الدؤوب في تطوير النقل الطرقي والابتكار في فرنسا على مدى السنوات الـ 29 الماضية.

كما حصل ديمتري تشيلتسوف "Dmitry Cheltsov"، الذي يقود أعمال IRU في أوراسيا، على ميدالية "25 عامًا من الخدمة في الجمارك الفيدرالية"، تُقرّ بمساهمته في تبسيط إدارة الجمارك في الاتحاد الروسي.

تعزيز التكامل الأوروآسيوي

حازت مبادرة النقل الطرقي الأوروآسيوي الجديدة للاتحاد الدولي للنقل الطرقي، التي أشرفت على التسليم التجاري للبضائع عن طريق البر عبر مسارات مختلفة بين أوروبا وآسيا، بالمركز الأول في "جائزة المواصلات الأوروآسيوية لعام 2017" في فئة "التجارة المتبادلة والممرات اللوجستية".

مُنح أكثر من 1150 سائقًا من سائقي الباصات وحافلات المسافات الطويلة وسيارات أجرة والشاحنات من 24 دولة شهادة شرفية من IRU لسجلاتهم الممتازة في القيادة والسلامة.

لمحة عن وضعنا المالي

2016	2017	حساب الدخل والمصاريف للعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر بالفرنك السويسري
56,040,746	50,328,450	مجموع صافي الدخل التشغيلي
-15,972,342	-17,181,128	المصاريف التشغيلية المباشرة
-24,812,148	-25,999,630	الرواتب والمصاريف الاجتماعية ومصاريف الموظفين الأخرى
-18,927,372	-15,875,142	مصاريف تشغيلية أخرى
-3,671,116	**-8,724,450**	**الفائض/(العجز) من الأنشطة التشغيلية**
2,085,037	9,217,933	الفائض/(العجز) من الأنشطة المالية
278,311	-294,576	الفائض/(العجز) من الأنشطة غير التشغيلية
-1,307,768	**195,907**	**صافي العجز قبل المُخصصات**
-	-	مخصصات صندوق التوسع
-1,307,768	**195,907**	**صافي العجز بعد المُخصصات**

2016	2017	الموازنة حتى تاريخ 31 ديسمبر
358,076,120	324,020,274	النقد والاستثمارات قصيرة الأجل والإيداع لأجل
8,247,918	901,092	الأصول المالية قصيرة الأجل
32,957,317	28,084,221	الذمم والموجودات
399,281,355	**353,005,587**	**مجموع الأصول الحالية**
77,527,310	76,971,730	الأصول المالية طويلة الأجل
2,596,206	2,380,123	الممتلكات والمصانع والمعدات
80,123,516	**79,351,853**	**مجموع الأصول غير الحالية**
479,404,871	**432,357,440**	**مجموع الأصول**
63,874,713	53,078,662	الالتزامات قصيرة الأجل
31,395,305		احتياطات للخسائر غير المتحققة على الاستثمارات
366,228,017	366,228,017	احتياطي للمخاطر والنفقات
461,498,035	**419,228,017**	**مجموع الالتزامات**
46,797	-1,260,971	الأموال غير المقيدة
19,167,807	14,115,825	الأموال المقيدة - صندوق التوسع
-1,307,768	195,907	صافي الفائض (العجز) للعام
17,906,836	**13,050,761**	**مجموع الأموال**
479,404,871	**432,357,440**	**مجموع الأموال والالتزامات**

واجه IRU تحديًا في 2017 من منظور تشغيلي ومالي، لكننا ركزنا أيضًا على بناء أسس مستقبل المنظمة.

الأوقات الحافلة بالتحديات
على الرغم من الجهود المبذولة في الأقاليم القائمة وتشجيع التقدم في المناطق الجغرافية الجديدة، استمرت أعداد دفاتر TIR في الانخفاض، حيث بلغت 1.15 مليون في عام 2017، أي بانخفاض بنسبة 9.4% عما كانت عليه في عام 2016.

وقد حافظنا على هدف واضح يتمثل في تحقيق أكبر قدر ممكن من التخفيضات في التكلفة الهيكلية في الأنشطة غير الأساسية، مع الحفاظ على الاستثمارات الاستراتيجية، خاصة فيما يتعلق بنظام TIR.

وقد استفاد الأداء المالي الإجمالي لـ IRU في عام 2017 من تخصيص الأصول لدينا، تماشيًا مع استراتيجيتنا الاستثمارية والاتجاهات الإيجابية في الأسواق المالية.

لذا فقد انتهت سنة 2017 بفائض صغير قدره مبلغ 200،000 فرنك سويسري. ومع ذلك، تظل البيئة المالية والتشغيلية صعبة للغاية وستتطلب بذل جهود متواصلة خلال عام 2018 وما بعده.

وقد خُفّض إجمالي الأصول والاحتياطي المتعلق بالخسائر غير المتحققة في عام 2017، مع الخروج من بعض الاستثمارات التاريخية بقيمة دفترية صافية.

وتعد قاعدة أصول IRU ضرورية لإدارة نظام TIR، وخاصة الضمانات المالية المفروضة على الضرائب والرسوم الجمركية غير المدفوعة على شحنات TIR ونظام التأمين الذي يكفلها. وقد مكّن استخدام صندوق التوسع الذي بلغ 5.1 مليون فرنك سويسري في عام 2017 من الحفاظ على مساهمة هامة في دعم جمعيات إصدار دفاتر TIR وحامليها.

مستقبل استراتيجي
أدى الضغط الناشئ عن قطاع يتطور بسرعة، جنبا إلى جنب مع الحاجة إلى مزيد من التبسيط الداخلي والتحسين، بـ IRU إلى صبّ تركيزه في 2017 على تحديد أولويات العمليات والدقة المالية والاستراتيجية طويلة الأجل.

كما أجرى IRU تحليلًا شاملًا لقيمة المنظمة وعملياتها والموارد المالية المتوفرة لديها في الجزء الأول من العام مع شركة استشارية رائدة.

وأطلقنا فيما بعد خطة تطوير استراتيجية خمسية تحويلية. ويهدف ذلك إلى تحسين فهمنا لأسواقنا، وتحسين القيمة التي يقدمها IRU لأعضائه وقطاعه.

استمر IRU في تحسين موارده المالية وعملياته واستراتيجيته التجارية في عام 2017.

تسريع وتيرة التغيير

امبرتو دي بريتو
الأمين العام لـ IRU

لا ينفك IRU يضاعف جهوده من أجل الاضطلاع بدوره في قيادة ثورة النقل الطرقي.

إن التطور الحالي، الذي قد يشير البعض إليه على أنه ثورة في تكنولوجيا النقل والابتكار، بصدد قلب هياكل السوق رأسا على عقب. ومع ذلك، فإنه يوفر أيضًا فرصًا غير مسبوقة لقطاعنا وكذلك لعملائها وموريها ومشرّعينا.

ويحتل IRU صميم الجهود المبذولة في مجال النقل الطرقي لدعم وتعزيز دور النقل الطرقي الجوهري في تعزيز التجارة والازدهار الاقتصادي والاجتماعي، فضلًا عن السلامة والاستدامة البيئيتين.

وبعد أن رحبنا بالصين والهند وباكستان في عائلة TIR خلال العامين الماضيين، كان تركيزنا في عام 2017 على تفعيل النظام. حيث نريد أن تبدأ عمليات العبور ضمن نظام TIR من وإلى تلك البلدان في 2018، ما سيحقق منافع التجارة في أقرب الآجال.

وتحتل رقمنة TIR بالكامل صميم هذه المجهودات. فبعد أن نجحنا في العمل مع أعضائنا على مدى عدة سنوات لنشر أدوات رقمية للمساعدة في تشغيل نظام TIR، يساعد الاتفاق التاريخي الذي وقّعته مع الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا أواخر عام 2017 على ضبط آفاقنا الجماعية بشكل واضح بما يتسق مع نظام TIR رقمي بالكامل في المستقبل القريب.

لقد كان التحدي كبيرا. فلا يزال النقل يعتمد على النسخ الورقية ونظم مجزأة إلى حد كبير. وتأتي الابتكارات مثل الشاحنات ذاتية القيادة بخطى ثابتة، ولكن ليس قبل أن يصبح القطاع رقميا بالكامل.

وبالتطلع إلى عام 2018، سيعزز المؤتمر العالمي لـ IRU في عمان دور IRU في قيادة هذه القطاع، كما سيعزز دور وأهمية قطاعنا للعالم المترامي الأطراف.

أما في صفوف IRU، سيستمر مشروعنا التنموي الاستراتيجي الخمسي التحويلي في دفع عجلة التغيير داخل المنظمة، من أجل أعضائنا وبهم. كما سوف تقربنا هذه الاستراتيجية التاريخية من أسواقنا التي تتطور بوتيرة سريعة، وتحسّن قيمة عروضنا وترفع منها وتجعل مواردنا المالية وعملياتنا أكثر استدامة.

كما ستكتسي الاتصالات الرقمية والطبيعية التي ستدمج IRU وقطاعنا في نسيج واحد أهمية أكبر في المستقبل. وأتطلع إلى انضمامكم إلينا في الرحلة المثيرة التي تنتظرنا.

يعتبر صوت IRU وقيادته للنقل الطرقي في عالم سريع التغير أمرًا حيويًا.

– امبرتو دي بريتو،
الأمين العام

المقر الرئيسي
La Voie-Creuse 16, CP 44
1211 Geneva 20, Switzerland
(الهاتف) 00 27 918 22 41+
(الفاكس) 41 27 918 22 41+
iru@iru.org

بروكسل
(الهاتف) 80 25 743 2 32+
brussels@iru.org

موسكو
(الهاتف) 59 17 258 495 7+
moscow@iru.org

إسطنبول
(الهاتف) 00 60 215 212 90+
istanbul@iru.org

بيجين
(الهاتف) 00 39 06 56 10 86+
china@iru.org

iru.org

©2018 IRU I-0396-1 (ar)